

الكرة العالمية

حرب مملكتي الكرة بين إنكلترا وإسبانيا



تتغنى إسبانيا بمواهبها المحلية التي لا تترك لها حاجة لاستقدام لاعبين إنكليز إلى «الليغا» (أف ب)

لا يمكن اعتبار مباراة إنكلترا وإسبانيا الليلة مجرد مباراة ودية، فهي تحمل إبعاداً أكثر بكثير مما يعتد به البعض. هي صراع بين مملكتين كبيرتين في عالم الكرة، أحدهما بسطت سيطرتها منذ سنوات عدة، وآخره تبحث عن مجد ضائم منذ زمن طويل.

شريك كرزيم

إنكلترا لها أهدافها، وإسبانيا لها أهدافها، والفوز مطلب الاثنتين لما يحمل من أهمية معنوية متفرعة لا ترتبط بالمنتخبين تحديداً فقط بل بالكرتين الإنكليزية والإسبانية على نحو عام.

والحديث هنا عن صراع لم يكن خفياً على أحد في الأعوام الأخيرة، وهو عن البلد الذي يقدم أفضل طبق كروي في العالم انطلاقاً من بطولته وامتداداً إلى منتخبه. وهذه الصفة انطبقت على نحو كبير على إسبانيا دون سواها، وخصوصاً أن بلاد «الليغا» فرضت حضورها بقوة على صعيدي المنتخبات بكافة فئاتها والأندية في البطولات الأهم، لتصبح إنكلترا في ظلها في أماكن كثيرة، لكن دونها الدوري الإنكليزي الممتاز برأي الكثيرين.

فوز إسبانيا الليلة سيكرس

تفوّقت إسبانيا على إنكلترا في كل شيء حديثاً

بالنسبة إليها معادلة مهمة جداً، وهي أنها الأمة الأهم كروياً. الإسبان يشعرون أصلاً ومنذ فوزهم بكأس العالم 2010 بأنهم أفضل من إنكلترا بكل شيء. ففي «الليغا» يشارك الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وفريقاهما برشلونة وريال مدريد، اللذان يشغلان العالم في كل أسبوع، ويلعبان كل المباريات، مهما بلغت أهميتها، من قاموس كل متابع للمستديرة، عندما يخوضان تلك الموقعة الشهيرة المسماة «إل كلاسيكو».

إسبانيا أيضاً كانت الأفضل في كل شيء يرتبط بالأندية، إذ لا ضرورة لأن نذكر فوز برشلونة بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم قبل الماضي، ثم بقاء هذا

اللقب إسبانياً في الموسم الماضي بعد نهائي مدريد الذي حسمه ريال مدريد على حساب اتلتيكو مدريد. ومن الفرق الإسبانية أيضاً كاد يكون نصف اللاعبين المرشحين لجائزة الكرة الذهبية التي تُمنح لأفضل لاعب في العالم سنوياً، بحيث ضمّت لألحة الـ 30 لاعباً، 13 من «الليغا»، مقابل 9 من البريمير ليغ. وهذا الأمر ليس مستغرباً على اعتبار أن آخر سبع نسخ من الجائزة القيمة ذهبت إلى بلاد الأندلس.

المهم أن إسبانيا وبرغم أن القيمة المالية لبطولتها أو لعقودها الاعلانية والتسويقية والتلفزيونية تبقى أقل من تلك التي يرتبط بها الدوري الإنكليزي، فإنها تشعر بالتفوق أيضاً على اعتبار أن أبرز لاعبي منتخب «لا فوريا روخا» هم عماد أكبر أندية البريمير ليغ، بينما لم تجذب الأندية الإسبانية حديثاً سوى أي لاعب إنكليزي

لضمّه إلى صفوفها على اعتبار أن مواهبها المحلية أفضل بكثير من نظيرتها الإنكليزية. في المقابل، ستطّل الصحف الإنكليزية بعجرفة كبيرة في حال فوزها، ولو أنها لا يمكنها مقارنة منتخبها أداءً وسمعةً بنظيره الإسباني. الإنكليز يتغنون يومياً

بأن ملاعبهم تحتضن الدوري الأفضل، ويصوّبون للتأكيد على صحة كلامهم إلى هجرة الكثير من النجوم للفرق الإسبانية للانتقال واللعب حتى في أندية وسط الترتيب في إنكلترا. ويضيفون إلى هذا الأمر نقطة مهمة أيضاً، وهي مجيء أحد أفضل مدربي العالم

برنامج المباريات الدولية الودية

- الثلاثاء:	
مالطا - أيسلندا (20,00)	البحرين - قيرغيزستان (13,00)
المجر - السويد (20,45)	نيبال - مكاو (13,30)
أوكرانيا - صربيا (21,00)	كينيا - ليبيريا (15,00)
تشيكيا - الدنمارك (21,30)	المغرب - توغو (16,00)
النمسا - سلوفاكيا (21,45)	تونس - موريتانيا (16,00)
إيطاليا - ألمانيا (21,45)	روسيا - رومانيا (18,00)
إيرلندا الشمالية - كرواتيا (21,45)	موزامبيق - جنوب أفريقيا (19,00)
إنكلترا - إسبانيا (22,00)	
فرنسا - جنوب أفريقيا (22,00)	

الإسباني جوسيب غوارديولا إلى البطولة الإنكليزية، لينضم إلى كوكبة من نخبة المدربين الذين لم تتمكن «الليغا» من جمعهم معاً، ما يزيد من قيمة كرة إنكلترا. لكن هذه النقطة يُفترض أن تنعكس منطقياً على تطوير اللاعب المحلي، وهو الأمر الذي لم يحصل في الأعوام الأخيرة بفعل اعتماد غالبية المدربين الوافدين من الخارج على العناصر الأجنبية لتكون العمود الفقري لفرقهم التي رضخت أمام حكم الإسبان في البطولتين الأوروبيةتين، وبدت ضعيفة جداً وغير قادرة على منافسة الكبار. الليلة ستكون هذه المباراة الودية عنواناً آخر لإحدى المعارك بين هاتين الامتئين اللتين لولاهما لافتقدنا المتعة الحقيقية في منتصف ونهاية كل أسبوع، ويبقى على المنتخبين أن ينسجوا على المنوال عينه، وخصوصاً أن سمعة بلدين باكملهما في عهدتهما.

تصفيات هونديال 2018

الأرجنتين تبحث عن نفض الخرج من الظلمة



مواجهة صعبة للأرجنتين أمام كولومبيا (أف ب)

على أرضها أمام المكسيك عندما تحل ضيفة على كوستاريكا في الجولة الثانية من الدور الخامس الحاسم لتصفيات الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وهنا برنامج المباريات:
- الأربعاء:
هندوراس - ترينيداد وتوباغو (00,05)
كوستاريكا - الولايات المتحدة (4,05)
بنما - المكسيك (4,05).

المحافظة أقله على فارق النقطة الذي يفصلها عن البرازيل المتصدرة، أو اقتناص الصدارة في حال تعثر الأخيرة في ليما، وذلك عندما تحل ضيفة على تشيلي.

وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):
- الثلاثاء:
بوليفيا - الباراغواي (22,00)
الإكوادور - فنزويلا (23,00)
الأرجنتين - كولومبيا (1,30)
تشيلي - الأوروغواي (1,30)
البيرو - البرازيل (4,15)

تصفيات الكونكاكاف تجدد الولايات المتحدة مطالبة بتعويض الخسارة التي منيت بها

تولى تيتي مهمة الإشراف على المنتخب خلفاً لكارلوس دونغا في حزيران الماضي، حيث فازت في مبارياتها الخمس بإشرافه ولم تهتز شباعها سوى مرة واحدة في هذه المباريات.

وبطبيعة الحال ستسعى الأرجنتين جاهدة إلى استعادة توازنها وتحقيق فوزها الأول منذ الجولة السابعة (تعادلت بعدها أمام فنزويلا والبيرو وخسرت أمام الباراغواي والبرازيل)، لكن المهمة لن تكون سهلة بتاتاً أمام ضيفتها كولومبيا، التي تحتل المركز الثالث لكن بفارق نقطتين فقط عن «البيسيليستي» السادسة.

من جهتها، تأمل الأوروغواي

بدخل منتخب البرازيل مرشحاً فوق العادة لانتزاع النقاط الثلاث من أرض مضيفه البيروفي عندما تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال روسيا 2018.

ويأمل المدرب تيتي أن يستفيد من المعنويات المرتفعة جداً للاعبين الذين لقنوا الغرمة الأزلية الأرجنتين درساً قاسياً من الجولة الماضية بسحقها 3-0، ما سمح للبرازيل بالمحافظة على صدارتها برصيد 24 نقطة، وبفارق نقطة واحدة عن الأوروغواي الثانية، التي ستكون خصمتها المقبلة عندما تعود عجلة التصفيات في آذار المقبل.

وتقدم البرازيل أداءً لافتاً منذ أن